

أثر التنمية السياحية علي منطقة النوبة: دراسة حالة علي جزيرة سهيل النوبية
مصطفى أحمد سوكارنو أ.د/ عائشة عبد العزيز التهامي د/ إبراهيم عبد الباسط

كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الي إلقاء الضوء علي أهمية التنمية السياحية في النوبة⁽¹⁾ بالتطبيق علي جزيرة سهيل النوبية. من المعروف أن التنمية السياحية لمنطقة ما تصبح هدفا للطلب السياحي ومن ثم يطلق عليها منطقة سياحية تتطلب ما يعرف بالتخطيط السياحي من حيث العمل على إظهار ما تتمتع به المنطقة (سواء كانت طبيعية أو حضارية) ومدى ميول أهلها نحو النشاط السياحي، بالإضافة إلى ذلك فإن هنالك ارتباط المنطقة بتنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وبين التسهيلات السياحية المتاحة للوصول إلى هذه المنطقة والإقامة فيها حتى تسمى بالمنطقة السياحية (كفافي، 1987). ولقد اقتصرنا هذه الدراسة علي أهالي جزيرة سهيل النوبية بمحافظة أسوان، وتمثلت عينة البحث في مجموعة من سكان الجزيرة، تم توجيه استمارة الاستبيان لهم لاختبار فروض الدراسة.

الكلمات الدالة: جزيرة سهيل النوبية - النوبة - التنمية السياحية

المقدمة

تقوم التنمية السياحية على دراسة المنطقة المطلوب تنميتها سياحياً دراسة تشمل عدة جوانب، كما تهدف إلى تحقيق الإنتاج لمختلف الجوانب والوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي كالعناصر الطبيعية والحضارية، كما تمثل أهميتها في أنها جزء فعال في التنمية الكلية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية(الجلاد، 2000). لذلك يجب التعرف علي أهم أهداف التنمية السياحية التي من خلالها يمكن أن تعود علي منطقة الدراسة بالمنفعة.

أهداف التنمية السياحية:

إن التنمية السياحية لها أهداف عامة وأخرى أهداف محددة. وتتحدد الأهداف العامة فيما يلي(البكري، 2004):

1) تهدف لتنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

(1) لفظ النوبة أطلق على المنطقة من حدود أسوان شمالا حتى ملتقي النيلين بجوار الخرطوم حاليا، أما لفظ النوبا فيطلق على منطقة في كردفان، حيث توجد جبال تعرف باسم جبال النوبا ويعرف سكانها بالنوباويين وذات صفات مختلفة عن سكان النوبة، كضخامة الجسد والعضلات وشدة السمرة أو سواد البشرة وانهم يسكنون الجبال ويتصفون بصفات الزنجية، أما النوبي فهو يتصف بجسم نحيف متوسط القامة وبشرة أقل سوادا. (عوض،

- 2) تقوم على تحسين ظروف المجتمع من خلال إمكانياتهم ومواردهم المحلية لكسب وزيادة إنتاجهم.
 - 3) تهدف التنمية للتعاون بين الحكومة والهيئات الأهلية، كما تقوم برفع كفاءة الخدمات المتاحة.
 - 4) تقوم على توفير احتياجات السكان.
 - 5) تحقيق النمو السياحي وتدعيم اقتصادي للسياحة وتوافدها لزيادة الدخل الإجمالي للدولة.
- الأهداف المحددة:

وهي الأهداف التي تمثل إستراتيجية واضحة ولها ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تختلف من مكان إلى آخر وما يصلح كهدف في زمن معين قد لا يصلح كهدف لزمن آخر (سليمان، 2008).

إن التنمية السياحية لها أهداف محددة تتمثل فيما يلي (الجلاد، 2000):

1- أهداف اقتصادية تتمثل في الآتي:

- أ) زيادة فرص العمل في مختلف الأنشطة السياحية.
- ب) انتشار السياحة في المناطق البعيدة، والذي يؤدي إلى المساهمة في النمو الاقتصادي.
- ج) تعمل السياحة على خلق التوازن الاقتصادي وتعويض العجز في ميزان المدفوعات.
- د) تقوم على زيادة التماسك بين الاقتصاد القومي أي بين القطاع السياحي والقطاع الصناعي والزراعي.

2- أهداف اجتماعية تتمثل في الآتي:

- أ) تعمل السياحة على زيادة السكان في المناطق السياحية بسبب توفر فرص العمل فيها.
- ب) تقوم على تحسين العلاقات بين الشعب المصري والشعوب الأخرى.
- ج) رفع المستوى الثقافي والحضاري للمجتمع وتحويل بعض المجتمعات البدائية إلى حضرية.
- د) العمل على حماية قيم وعادات وتقاليد المجتمع مع تشجيع الاختلاط بين السائحين والمواطنين.
- هـ) يجب أن يشعر السكان المحليون بأنهم في خطة التنمية وذلك بإشراكهم في النمو والتي تتوافق معهم.
- و) كما تقوم السياحة بخفض نسبة البطالة.

3- أهداف بيئية:

تعتبر البيئة أحد العناصر الرئيسية للجذب السياحي إلى أي منطقة ويتحقق ذلك من خلال التخلص من التلوث بكافة أشكاله والمحافظة على الموارد الطبيعية والحضرية التي تمثل رأس مال التنمية السياحية. ولكي تتمتع منطقة ما بمقومات جذب سياحي فيتعين النظر إلى عدة جوانب وهي الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية ويكون عن طريق القيام بالآتي (سليمان، 2008):

دراسة العوامل المتعلقة بالموقع والتي تتمثل في عدة عوامل:

- أ) دراسات تقوم على المنطقة لمعرفة النواحي الاقتصادية والاجتماعية وموقعها الجغرافي.
 - ب) اتجاه السفر والوقت الذي يستغرق للسفر إليها.
- والجدير بالذكر في هذا الشأن أن هذه العوامل تتوافق مع منطقة الدراسة وهي جزيرة سهيل النوبية التي نعد واحدة من الجزر المصرية الموجودة علي ضفاف النيل والتي تتمتع بمقومات الجذب السياحي لما تمتلكه من معالم تاريخية وأثرية.
- ومن أهداف التنمية السياحية الايجابية لمنطقة الدراسة:
- 1) الارتقاء بمستوى المعيشة بالنسبة لسكان القرية وتطوير البنية التحتية بإمداد شبكات الصرف الصحي ورصف الطرق.
 - 2) تساهم التنمية السياحية في منطقة الدراسة في الارتقاء بالكثير من الصناعات اليدوية النوبية التي يقوم السكان بإنتاجها.
 - 3) تساعد التنمية السياحية في المنطقة في النهوض بكثير من الأنشطة التي يمارسها سكان القرية خاصة النشاط الزراعي.
 - 4) تعمل التنمية السياحية على الارتقاء بسلوكيات سكان المنطقة نتيجة عملهم في مجال السياحة واختلاطهم بالسائحين الأجانب.
- وعلى الجانب الآخر نجد أن منطقة الدراسة قد تواجه العديد من الآثار السلبية للتنمية السياحية والتي من أهمها ما يلي:

- 1) العادات التي يمارسها السياح والتي قد تعود بالسلب على سكان المنطقة.
- 2) عدم وجود شبكات للصرف الصحي بالمنطقة.
- 3) عدم احترام تقاليد الحياة اليومية لسكان المنطقة.
- 4) التأثير على النواحي الاقتصادية للمنطقة مثل ارتفاع الأسعار.

مشكلة البحث:

تعتبر السياحة الثقافية من سمات السياحة في العصر الحديث وأحد أركانها المهمة، لذلك فإن دعمها وتشجيعها قد يوضع حلولاً للكثير من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها قرى النوبة وخاصة البطالة التي تنتشر في محيط الشباب. لعل اختيار جزيرة سهيل النوبية كنموذج لتطبيق التوظيف السياحي قد يساهم في تشجيع المناطق النوبية الأخرى في المضى في هذا الطريق. وهذه المناطق لديها المقومات التي تؤهلها لتحقيق النجاح في هذا المجال. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

- ما هي المقومات التي تتمتع بها هذه الجزيرة لكي تتحول إلى منطقة جذب سياحي؟.

• ما هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه التسويق السياحي لمنطقة الدراسة؟.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلي:

- (1) التعرف عن موارد الجذب الثقافية والاجتماعية للنوبة في العصر الحديث.
- (2) التعرف على المشكلات التي تعوق الجذب السياحي بجزيرة سهيل.
- (3) استقراء آراء سكان جزيرة سهيل النوبية للوقوف علي اتجاهاتهم حول كيفية تحقيق التوظيف السياحي للمنطقة.
- (4) وضع مقترح للاستخدام السياحي للمنطقة.

فرضيات الدراسة:

- (1) تتمتع جزيرة سهيل النوبية بالعديد من مقومات الجذب السياحي التي تؤهلها لوضعها علي خريطة السياحة المصرية.
- (2) هناك عدد من المشاكل والمعوقات التي تواجه الجذب السياحي في سهيل النوبية.
- (3) هناك مجموعة من الشروط والمتطلبات الضرورية المطلوب توافرها والمرتبطة بالجذب السياحي.

منهجية الدراسة:

يعتمد الباحث علي المنهج التحليلي في اختبار فروض الدراسة من خلال الدراسة التطبيقية من أجل الوصول إلي نتائج علمية، حيث اعتمدت الدراسة علي استمارات استقصاء.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أهالي الجزيرة، وقد أجريت هذه الدراسة علي عينة عشوائية عددها 60 تمثل مجتمع الدراسة

جزيرة سهيل النوبية.

تقع جزيرة سهيل⁽²⁾ جنوب أسوان والتي تعتبر البوابة لدخول النوبة ما جعل أهميتها منذ العصور القديمة لما تمتاز بها موقعها لأنها اعتبرت إحدى المحاجر التابعة لمنطقة الجندل (القاضي، 2008)، وذلك منذ حكم الملك زوسر من الأسرة الثالثة (2780 - 2680 ق.م.)، إذ عثر على لوحة من الجرانيت تسمى " لوحة المجاعة" التي تتحدث عن مجاعة في مصر، مما أدى إلى لجوء زوسر لمحاصيل النوبة لمواجهة هذه المجاعة. ثم أصبحت منطقة النوبة السفلى ذات أهمية مع

(2) جزيرة سهيل النوبية يحدها من الشمال جزيرة سالوجا ومن الشرق نجع المحطة والغرب قرية غرب سهيل والجنوب قرية الكرور وخزان أسوان.

تولى سنوسرت الثالث مقاليد الحكم (1878- 1842 ق.م) والذي بدأ أولى خطواته في النوبة بتوجيه اهتمامه نحو تسهيل المواصلات حتى يستطيع إرسال جنوده لمواجهة الاضطرابات التي كانت قائمة في بلاد النوبة، لذلك قام بعمل قناة بجوار جزيرة سهيل لتسهيل الملاحة عند الجندل الأول⁽³⁾ (عوض، 1998) التي عرفت باسم (خع كاورع أي سنوسرت الثالث) (Adams, 1984).

كيفية الوصول للجزيرة:- هي جزيرة تقع وسط النيل، لذلك فإن الوصول إليها يكون بإحدى الطرق الآتية: .أولاً: عن طريق كورنيش أسوان وبجوار حديقة فيريال يوجد مرسي يستقل منه مركب إلي جزيرة سهيل النوبية في مسافة تبلغ حوالى 2.5 كيلومتر.

ثانياً: يوجد طريق آخر للوصول للجزيرة من مدينة أسوان، وذلك عن طريق التأمين الصحي (طريق العقاد) للوصول لمنطقة نجع المحطة التي تقع علي الجهة الشرقية للجزيرة بالسيارة من أسوان وحتى الوصول لمرسي الجزيرة، ثم العبور عن طريق قارب للجزيرة. وتبلغ المسافة حوالى 4 كيلومترات.

الاستبيان

ويتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول: يحتوي علي (10) أسئلة لمعرفة مدي الإلمام بمظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بجزيرة سهيل النوبية وأهم ما تمتلكه من مقومات تساعد علي تنميتها سياحياً.

الجزء الثاني: تضمن (3) فقرات، حيث يعتقد الباحث أنها تمثل أهم المشكلات التي تواجه تنمية المنطقة سياحياً.

الجزء الثالث: تضمن (4) فقرات للمقترحات والمتطلبات الضرورية المطلوب توافرها لتنمية المنطقة سياحياً.

نتائج الاستبيان:

ويمكن توضيح توزيع الاستثمارات في الجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع استثمارات الاستقصاء.

النسبة المئوية	العدد	استثمارات الاستقصاء
3.3	2	الاستثمارات المفقودة
10	6	الاستثمارات المستبعدة

⁽³⁾ يطلق عليها لفظ الشلال وفي الإنجليزية Cataract على أن النهر ليس به مواضع لتساقط الماء، كما أطلق عليه الجندل أي الأماكن التي تكون مجراها شديداً الانحدار وتعرضها مجموعة من الصخور.

86.7	52	الاستثمارات التي تم تحليلها
100	60	إجمالي الاستثمارات التي تم توزيعها

عند تحليل استثمارات الاستقصاء يلاحظ أنه قد تم استخدام الرمز (ع) للإشارة إلى عدد استجابات أفراد العينة، وكذلك استخدام الرمز (%) للإشارة إلى النسبة المئوية لعدد الاستجابات بالنسبة لإجمالي عدد الاستثمارات التي تم تحليلها.

أولاً: مدى المعرفة والإلمام بأهمية الموارد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

1- هل لديك معرفة بمظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية بجزيرة سهيل النوبية ؟

لا ()

نعم ()

جدول رقم (2) مدى المعرفة بمظاهر الحياة بمنطقة الدراسة.

الاستجابات	ع	%
نعم	44	84.6
لا	8	15.4
الإجمالي	52	100

يوضح الجدول السابق رقم (2) أن 84.6% من إجمالي حجم العينة يروا أن لديهم الإلمام بمظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية في منطقة الدراسة، وفي المقابل يري 15.4% من إجمالي حجم العينة أنهم ليس لديهم الإدراك أو المعرفة بمظاهر الحياة في الجزيرة. مما يدل علي ارتفاع المستوي التعليمي لأفراد العينة مما يعد متوافقا ومناسبا بنسبة 100% لهدف الاستبيان.

2- (في حالة الإجابة بنعم) تتميز مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية بجزيرة سهيل النوبية

عن غيرها من الجزر؟

لا ()

نعم ()

جدول رقم (3) مدى التميز لمظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية.

الاستجابات	ع	%
------------	---	---

84.6	44	نعم
15.4	8	لا
100	52	الاجمالي

يلاحظ من الجدول رقم (3) أنه أجاب علي هذا السؤال (44) وهم الذين أجابوا (نعم) في السؤال الأول، حيث يرى 84.6% من إجمالي حجم العينة أن الجزيرة تتميز عن غيرها من الجزر النوبية في إظهار مظاهر الحياة. وهذا يعزز من الثقة في دقة الاستبيان ومدي إلمام أفراد العينة بمقومات الجزيرة.

3- من وجهة نظرك، هل ترى أن جزيرة سهيل النوبية تمتلك مقومات سياحية تؤهلها لوضعها على خريطة السياحة المصرية؟

أ- نعم () ب- لا ()

جدول رقم (4) مدي ما يمتلكه القرية من مقومات تؤهلها لوضعها على خريطة السياحة

الاستجابات	ع	%
نعم	38	73
لا	14	27
الاجمالي	52	100

وفقا لما ورد في الجدول السابق، فإن حوالي 73% من إجمالي العينة يروا أن الجزيرة تمتلك مقومات كموقعها الجغرافي والموقع الأثري وعمل المشغولات اليدوية النوبية بالإضافة إلى وجود المنازل القديمة التي مازالت صامدة وهو ما سيتضح من خلال استجابات السؤال التالي، ولكن في المقابل يري 27% من إجمالي حجم العينة أن المنطقة لا تمتلك القدر الكافي من مقومات الجذب السياحي التي تؤهلها لوضعها على خريطة السياحة المصرية. وعند سؤال أفراد هذه العينة التي ترى أن منطقة الدراسة ليست مؤهلة لوضعها على خريطة السياحة المصرية فقد أشاروا إلى أن هناك عوامل تعوق الجذب السياحي في منطقة الدراسة مثل مشروعات البنية التحتية التي تحتاج إلى تكاليف باهظة وغيرها من المعوقات الإدارية الأخرى.

4- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فما هي أهم هذه المقومات السياحية؟

أ- مقومات حضارية [الثقافية والاجتماعية] ()

ب- مقومات اقتصادية ()

ج- خدمات وتسهيلات سياحية ()

د- مقومات أخرى (يرجى التحديد).....

جدول رقم (5) المقومات التي يمتلكه القرية للاستفادة منها في التنمية السياحية.

الاستجابات	ع	%
مقومات حضارية	27	52
مقومات اقتصادية	3	5.7
خدمات وتسهيلات سياحية	6	11.5
مقومات أخرى	2	3.8
الإجمالي	38	73

ووفقا لما جاء في الجدول السابق فقد أجاب علي هذا السؤال بنعم (38) فردا. وقد تمحورت الإجابة على النحو التالي: المرتبة الأولى المقومات الحضارية التي تعتبر من أهم المقومات لتنمية منطقة الدراسة سياحيا وهذا ما أظهرته العينة بحوالى 52% من خلال محاولتهم ممارسة عادات وتقاليد النوبة والتي تمثلت في الموقع الأثرى والمنازل النوبية القديمة، بينما يري 11.5% من إجمالي حجم العينة أن الخدمات والتسهيلات السياحية من المقومات الهامة لجذب السياحة بالمنطقة من خلال مكونات الجزيرة، مما يمثل موردا غذائيا طبيعيا للمنشات السياحية التي سوف يتم إنشائها مستقبلا ثم جاء في المركز الثالث المقومات الاقتصادية بنسبة 5.7%، بينما أفاد 3.8% من إجمالي حجم العينة بأن هناك مقومات أخرى متوفرة بالمنطقة والتي من أهمها محاجر حجرية قديمة والمشغولات اليدوية النوبية.

5- ما أهم ما يميز مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية بجزيرة سهيل النوبية : (من الممكن اختيار أكثر من إجابة)

()

أ. المشغولات اليدوية

()

ب. الفن والموسيقى مثل الرقص والغناء النوبي

()

ت. إقامة المهرجانات والمعارض لإظهار التراث الشعبي

()

ث. فن معمار الذي يعطى للمنطقة مظهرا مميزا

()

ج. إحياء المناسبات الدينية

()

ح. الأزياء النوبية

()

- خ. مؤسسات اجتماعية أهلية ()
 د. التعامل مع الغرباء ()
 ذ. كل ما سبق ()
 ر. أخرى (تذكر)

جدول رقم (6) أهم مميزات مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية بمنطقة الدراسة.

الاستجابات	ع	%
المشغولات اليدوية	40	77
الفن والموسيقي مثل الرقص والغناء النوبي	35	67.3
إقامة المهرجانات والمعارض	20	38.4
فن معمار الذي يعطى للمنطقة مظهرا مميزا	20	38.4
إحياء المناسبات الدينية	25	48
الأزياء النوبية	30	57.7
مؤسسات اجتماعية أهلية	31	59.6
التعامل مع الغرباء	20	38.4
كل ما سبق	6	11.5
أخري (تذكر)	—	—
الإجمالي	227	—

* إمكانية تعدد الإجابات

من خلال ما ورد في الجدول السابق فقد جاء في المرتبة الأولى المشغولات اليدوية بنسبة 77% باعتبارها من أهم الحرف اليدوية النوبية، حيث تقوم معظم السيدات بعمل المشغولات اليدوية ثم تليها الرقص والغناء النوبي بنسبة قدرها 67.3%.

- جاءت المؤسسات الاجتماعية الأهلية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها 59.6% من إجمالي حجم العينة.

- جاءت الأزياء النوبية في المرتبة الرابعة بنسبة قدرها 57.7% من إجمالي حجم العينة.

- جاءت إحياء المناسبات الدينية في المرتبة الخامسة بنسبة 48% من إجمالي حجم العينة.

- بينما جاءت اختيارات أفراد العينة متساوية بين فن المعمار وإقامة المهرجانات والمعارض لإظهار التراث الشعبي والتعامل مع الغرباء بنسبة قدرها 38.4% من إجمالي الاستجابات.

- وجاء في المرتبة الأخيرة استجابة نسبة قدرها 11.5% لاختيار كل ما سبق.

ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب إمكانية تعدد الإجابات.

6- من وجهة نظرك: أهم المقومات الاقتصادية التي تساعد على تنمية الجزيرة سياحياً؟

- أ. الزراعة ()
 ب. الصناعات الحرفية ()
 ت. التجارة ()

ث. مقومات أخرى (يرجى التحديد).....

جدول رقم (7) أهم المقومات الاقتصادية التي يمكن أن تتضمنها خطة التنمية السياحية لمنطقة الدراسة.

الاستجابات	ع	%
الزراعة	5	9.6
الصناعات الحرفية	42	80.8
التجارة	5	9.6
مقومات أخرى (يرجى التحديد)	—	—
الإجمالي	52	100

من خلال الجدول السابق يتضح أن حوالي 80.8% من أفراد العينة يروا أن الصناعات الحرفية هي أهم المقومات الاقتصادية والتي تساعد على التنمية لسياحية لمنطقة الدراسة، ثم جاءت الزراعة والتجارة متساوية بنسبة قدرها 9.6% وذلك لضعف عملية الزراعة والتجارة بالجزيرة. وأظهرت العينة أن غالبية العينة اتفقت حول الصناعات الحرفية التي يمكن أن يكون لهما دورا في التنمية السياحية.

7- ما أهم ما يميز الحياة الاقتصادية بجزيرة سهيل النوبية: (من الممكن اختيار أكثر من

إجابة)

- أ. امتلاك المنطقة لجمعية زراعية ()
 ب. التوزيع العادل للمحاصيل الزراعية ()
 ت. كفاية المنطقة من المنتجات الزراعية ()
 ث. التوفير التعاوني للسلع الاستهلاكية ()
 ج. تسهيل الخدمات لسكان المنطقة ()
 ح. كل ما سبق ()

خ. أخرى (تذكر).....

جدول رقم (8) أهم ما يميز الحياة الاقتصادية بمنطقة الدراسة.

الاستجابات	ع	%
امتلاك المنطقة لجمعية زراعية	—	—
التوزيع العادل للمحاصيل الزراعية	5	9.6
كفاية المنطقة من المنتجات الزراعية	—	—
التوفير التعاوني للسلع الاستهلاكية	6	11.5
تسهيل الخدمات لسكان المنطقة	40	77
كل ما سبق	—	—
أخري (تذكر)	10	19.2
الإجمالي	61	—

إمكانية تعدد الإجابات

من خلال ما ورد في الجدول السابق يظهر عدة نتائج في ما يلي:-
من الواضح أن تسهيل الخدمات لسكان المنطقة تعتبر أكثر ما تتمتع به الجزيرة وذلك باعتبارها منطقة أثرية وهو ما يؤيده 77% من إجمالي حجم العينة. بينما جاءت آراء العينة حول افتقار الجزيرة للمقومات زراعية وللمنتجات الزراعية بنسبة قدرها 19.2%. ثم توفير السلع جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 11.5%، حيث جاءت متدنية بسبب قلة توفير السلع، هذا بالإضافة إلى نسبة قدرها 9.6% من العينة تشير إلى عدم وجود محاصيل زراعية. ومن الملاحظ أن غالبية العينة ترى أن الجزيرة تفتقد إلى لا المقومات الزراعية لذلك لم يقع الاختيار عليهم.

8- ما هي التسهيلات التي يمكن أن تتضمنها لتنمية الجزيرة سياحياً؟ (من الممكن اختيار أكثر من إجابة)

- أ- التسويق السياحي للجزيرة ()
ب- تقديم حوافز للمستثمرين ()
ج- توفير خدمات البنية الأساسية ()
د- الترويج لأنشطة سياحية مقترحة (يرجى التحديد).....
جدول رقم (9) أهم المجالات التي يمكن أن تضيف إلى خطة التنمية للمنطقة.

الاستجابات	ع	%
التسويق السياحي للجزيرة	37	71.1
تقديم حوافز للمستثمرين	24	46.1
توفير خدمات البنية الأساسية	39	75
الترويج لأنشطة سياحية مقترحة	1	2
الإجمالي	101	—

إمكانية تعدد الإجابات

من خلال ما ورد في الجدول السابق فإن أفراد العينة يروا أن هناك مجالات أخرى تساعد على تنمية المنطقة إذا ما وضعت لها خطة في المستقبل والتي جاءت كالتالي:-
- تعتبر توفير خدمات البنية الأساسية هي أهم المطالب لتنمية منطقة لتكون مكانا لجذب السياحة وبدون توفيرها تكون أهم المعوقات للتنمية السياحية للمنطقة، وهو ما جاءت بـ 75% من إجمالي استجابات العينة.

- جاء التسويق السياحي للجزيرة في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 71.1% من إجمالي الاستجابات، ثم تلتها تقديم حوافز للمستثمرين بنسبة قدرها 46.1%، على أن بعض أفراد العينة بنسبة 2% يروا أنه بالإمكان إقامة معارض تقام بمنطقة الدراسة لتساعد على جذب السياح. ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب إمكانية تعدد الإجابات. ويتضح أن غالبية العينة اتفقت حول توفير البنية الأساسية باعتبارها أحد أهم الشروط للجذب السياحي للمنطقة.

9- هل يتردد بعض السائحين الأجانب على زيارة المنطقة؟

لا ()

نعم ()

جدول رقم (10) مدي تعرف الأجانب على منطقة الدراسة.

الاستجابات	ع	%
نعم	35	67.3

32.7	17	لا
100	52	الاجمالي

وفقا لما ورد في الجدول السابق، فإن حوالي 67.3% من إجمالي العينة على دراية بتردد السائحين على المنطقة. لعل كيفية معرفة السائح بالمنطقة ستتضح من خلال استجابات السؤال التالي. ولكن في المقابل يرى 32.7% أن السائحين لا يترددون علي الجزيرة وذلك لأنها ليست معروفة لديهم، رغم امتلاكها أحد أهم المواقع الأثرية. مما يبين أن المنطقة بكر ولم يتم التعرف عليها من قبل السائحين.

10- إذا كانت الإجابة ب (نعم) كيف يتعرف السائحون على المنطقة:

- أ. مرشدون سياحيون ()
 ب. أفراد من المنطقة ()
 ت. أفراد من خارج المنطقة ()
 ث. أجهزة إعلامية ()
 ج. أخرى (تذكر)

جدول رقم (11) كيفية تعرف الأجانب علي المنطقة.

الاستجابات	ع	%
مرشدون سياحيون	8	15.3
أفراد من المنطقة	25	48
أفراد من خارج المنطقة	2	3.9
أجهزة إعلامية	—	—
أخرى (تذكر)	—	—
الاجمالي	35	67.3

وفقا لما جاء في الجدول السابق فإن 48% من العينة يروا أن معرفة الأجانب بمنطقة الدراسة تحقق عن طريق صداقات أفراد من المنطقة، ثم جاء دور المرشدين السياحيين في تعريف بعض الأجانب بنسبة حوالي 15.3%. ثم أفراد من خارج المنطقة بنسبة ضئيلة بلغت 3.9% من إجمالي العينة. هذا ولم يجب على هذا السؤال 17 فردا بنسبة 32.7% لاعتقادهم أن الجزيرة ليست معروفة للأجانب.

الفرضية الأولى:

تتمتع جزيرة سهيل النوبية بالعديد من مقومات الجذب السياحي التي تؤهلها لوضعها علي خريطة السياحة المصرية.

وقد تم إبراز الإمكانيات الحضارية وإظهار الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للجزيرة والتي تساعد علي جذب النشاط السياحي من خلال إظهار موقعها الجغرافي باعتبارها منطقة أثرية حضارية تظهر بها مظاهر الحياة التي يمارسها سكان المنطقة، من الملاحظ أن الجزيرة مازالت تحتفظ بالمنازل النوبية القديمة. ومن المؤكد أن إعادة ترميمها يمكن أن تكون أحد مقومات الجذب السياحي. كما إن الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة يساعد علي إقامة هذا النشاط. لعله من الأهمية بمكان إبراز الإمكانيات البشرية لأهالي المنطقة والتي لا تقل في أهميتها عن الإمكانيات الحضارية والاقتصادية في قيام النشاط السياحي وخاصة طبيعة السكان والتي يغلب عليها طابع البساطة والرفقة وروح التسامح. وهذه المقومات المتنوعة تساعد على وضع جزيرة سهيل النوبية علي خريطة التنمية السياحية لمصر، والتي بدورها يمكن أن تضعها علي خريطة السياحة في مصر.

أظهرت الدراسة قبول الفرضية الأولى والتي تنص علي: تتمتع جزيرة سهيل النوبية بالعديد من مقومات الجذب السياحي التي تؤهلها لوضعها علي خريطة السياحة المصرية.

ثانيا : المشكلات التي تواجه تنمية المنطقة سياحيا.

1- ما هي التأثيرات الثقافية والاجتماعية السلبية المؤثرة من الجذب السياحي على

المنطقة:

(من الممكن اختيار أكثر من

إجابة)

- أ. عدم وجود الوعي السياحي بين سكان المنطقة ()
- ب. ضعف دور الإعلام في التوعية السياحية عن مظاهر الحياة بالمنطقة ()
- ت. عدم الوعي من جانب أصحاب المشروعات الاستثمارية في المجال السياحي بطبيعة سكان المنطقة وثقافتهم ()
- ث. عدم تفعيل عناصر التراث الشعبي في المنطقة واحترامه وتشجيع عمل مهرجانات مثل عرض التراث الغنائي واستخدام الزي النوبي ()
- ج. عدم الاهتمام بالصناعات اليدوية التقليدية التي تمثل عنصر جذب هام للسائحين ()
- ح. انتشار الفساد الأخلاقي بين سكان المنطقة ()
- خ. عدم احترام عادات وتقاليد سكان المنطقة ()
- د. معوقات أخرى (يرجى التحديد).....

جدول رقم (12) هناك العديد من المشكلات التي تواجه التنمية السياحية في منطقة الدراسة.

الاستجابات	ع	%
عدم وجود الوعي السياحي بين سكان المنطقة	15	28.9
ضعف دور الإعلام في التوعية السياحية	37	71.1
عدم الوعي من جانب أصحاب المشروعات الاستثمارية	22	42.3
عدم تفعيل عناصر التراث الشعبي	24	46.1
عدم الاهتمام بالصناعات اليدوية التقليدية	29	55.8
انتشار الفساد الأخلاقي بين سكان المنطقة	4	7.7
عدم احترام عادات وتقاليد سكان المنطقة	8	15.4
معوقات أخرى (يرجي التحديد)	1	2
الإجمالي	140	—

* إمكانية تعدد الإجابات

وفقا لما جاء في الجدول السابق رقم (12) أن هناك العديد من المشكلات والمعوقات التي تواجه الجذب السياحي بمنطقة الدراسة، فقد جاءت في المرتبة الأولى مشكلة ضعف دور الإعلام في التوعية السياحية حيث بلغت النسبة المئوية 71.1% من إجمالي الاستجابات، ويعتبر دور الإعلام عنصراً أساسياً في إظهار ونشر ثقافة المجتمع حاضره وماضيه، إلا أن دور الإعلام ضعيف في عملية التوعية السياحية وغير فعال في تشجيع السياحة الداخلية والخارجية من خلال التعريف بمقومات النوبة لخلق وعى سياحي لدى منطقة الدراسة.

- وجاءت في المرتبة الثانية مشكلة عدم الاهتمام بالصناعات اليدوية التي تمثل عنصر جذب هام للسائحين بنسبة قدرها 55.8% من إجمالي حجم العينة، حيث لا يهتم سكان المجتمع بهذه الصناعات اليدوية بسبب التغير الذي حدث لهم سواء اقتصادياً أو ثقافياً، رغم أن هذه الصناعات

كانت من المقومات الأساسية للنوبيين قبل التهجير والتي تعمل علي جذب السياحة للجزيرة لمعرفة ثقافتها الخاصة.

- أما مشكلة عدم تفعيل عناصر التراث الشعبي في المنطقة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 46.1% ويرى الباحث أن هذه المشكلة مؤثرة علي عملية الجذب السياحي، والتي يمكن إعادة إحيائها من خلال تشجيع إقامة مهرجانات تظهر التراث النوبي والألعاب النوبية.

- وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 42.3% من إجمالي حجم العينة مشكلة عدم الوعي من جانب أصحاب المشروعات الاستثمارية في المجال السياحي ، ويرجع الباحث ذلك لعدة أسباب منها أنهم لا يهتمون بالمناطق البكر التي تحتاج لكثير من التكلفة لإظهارها كمنطقة سياحية، بالإضافة لعدم الإلمام أو المعرفة بمنطقة الدراسة والعمل علي إظهار السياحة الثقافية.

- في حين جاءت في المرتبة الخامسة مشكلة تدني الوعي السياحي بين سكان المنطقة بنسبة مئوية قدرها 28.9% ولزيادة أهمية السياحة لدي أفراد المجتمع يجب علي مؤسسات الدولة تعريف وتطوير الوعي السياحي من خلال استغلال التلفزيون والصحف والمجلات.

- واحتلت مشكلة عدم احترام عادات وتقاليد سكان المنطقة بنسبة قدرها 15.4% وذلك لأن سكان منطقة الدراسة لديهم بعض الخصوصيات التي تعتبر من السمات الأساسية لديهم، وخاصة أنها منطقة بصعيد مصر. في حين احتلت مشكلة انتشار الفساد الأخلاقي بين سكان المنطقة بنسبة 7.7% من إجمالي الاستجابات.

- أما المعوقات الأخرى التي يري سكان المنطقة أنها من المشكلات التي تعوق التنمية السياحية فتأتي في ذيل القائمة بنسبة قدرها 2% حيث تم الإشارة إلى أن عدم اهتمام المجالس المحلية بتنمية الجزيرة يؤثر بالسلب علي الجذب السياحي.

فيما يلاحظ أن عدد إجمالي الاستجابات قد زاد عن حجم إجمالي العينة بسبب إمكانية تعدد الإجابات. ويتضح من استجابات أفراد العينة الواردة في الجدول رقم (12) اتقاهم علي هذه المشكلة. ويرى الباحث أن تطور الوعي السياحي بين سكان المنطقة مرتبط ارتباطا وثيقا بالتغيرات التي تحدث في المجتمع سواء ثقافيا، اقتصاديا وغيرها، فعندما تقوم مؤسسات الدولة بتوفير الخدمات الأساسية والضرورية لهم، كما يعتبر دور التلفزيون والصحف والمكاتب مهما وفعالا في تطوير الوعي السياحي.

2- ما هي الآثار النفسية السلبية للسياحة علي سكان المنطقة:

(من الممكن اختيار أكثر من إجابة)

أ. وجود مشاعر الخوف والحذر من الدخول في علاقات مع الزائرين سواء من

السياحة الداخلية أو الخارجية ()

- ب. عدم الرغبة في وجود غرباء والتعامل معهم ()
 ت. ضرورة إعطاء فكرة عامة للأفواج السياحية عن خصائص سكان المنطقة ()
 ث. التوعية السياحية لسكان المنطقة عن خصائص الثقافة للسائحين القادمين وطبيعة اختلاف كل جنسية ()
 ج. معوقات أخرى (يرجى التحديد)

جدول رقم (13) مدى تأثير سكان المنطقة بالآثار النفسية السلبية من الجذب السياحي.

الاستجابات	ع	%
وجود مشاعر الخوف والحذر	26	50
عدم الرغبة في وجود غرباء	22	42.3
ضرورة إعطاء فكرة عامة للأفواج السياحية	30	57.7
التوعية السياحية لسكان المنطقة	35	67.3
معوقات أخرى (يرجى التحديد)	—	—
الإجمالي	113	—

* إمكانية تعدد الإجابات

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي:-

- تعتبر مشكلة عدم التوعية السياحية لسكان المنطقة عن الخصائص الثقافية للسائحين القادمين وطبيعة اختلاف كل جنسية في المقدمة بنسبة قدرها 67.3% من إجمالي استجابات أفراد العينة.
- فيما جاءت مشكلة عدم إعطاء فكرة عامة للأفواج السياحية عن خصائص سكان المنطقة في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 57.7% من إجمالي حجم الاستجابات. ثم جاءت وجود مشاعر الخوف والحذر من الدخول في علاقات مع الزائرين سواء من السياحة الداخلية أو الخارجية 50% من إجمالي الاستجابات.

- وجاءت في المرتبة الرابعة مشكلة عدم الرغبة في وجود غرباء والتعامل معهم بنسبة قدرها 55.2% من إجمالي الاستجابات. ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب إمكانية تعدد الإجابات.

3- ما هي المعوقات البيئية المؤثرة في الجذب السياحي بالمنطقة: (من الممكن اختيار أكثر من إجابة)

- أ. التلوث بكافة أشكاله (الهوائية- المخلفات- الصرف- الضوضاء) ()
 ب. كثافة السكان الموسمية ()
 ت. إزالة الزراعات من أجل شق الطرق ()
 ث. الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي ()
 ج. طبيعة المناخ الجاف والحرارة العالية صيفيا ()
 ح. معوقات أخرى (يرجى التحديد)

جدول رقم (14) المعوقات البيئية المؤثرة في الجذب السياحي.

الاستجابات	ع	%
التلوث بكافة أشكاله	23	44.2
كثافة السكان الموسمية	6	11.5
إزالة الزراعات من أجل شق الطرق	17	32.7
الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي	31	59.6
طبيعة المناخ الجاف والحرارة العالية صيفيا	30	57.7
معوقات أخرى (يرجى التحديد)	—	—
الإجمالي	107	—

* إمكانية تعدد الإجابات

- وبترتيب أهم المعوقات البيئية التي تؤثر في الجذب السياحي بمنطقة الدراسة فقد جاءت في المرتبة الأولى مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وذلك بنسبة 59.6% من إجمالي العينة. يليه طبيعة المناخ الجاف والحرارة العالية صيفا بنسبة 57.7% .

- احتلت مشكلة التلوث بكافة أشكاله المرتبة الثالثة 44.2% من إجمالي الاستجابات، وجاءت مشكلة إزالة الزراعات من أجل شق الطرق بنسبة 32.7%. وفي المرتبة الأخيرة مشكلة الكثافة السكانية الموسمية بنسبة مئوية قدرها 11.5%. يتضح من غالبية العينة أن من أهم المشكلات التي تواجههم هي لانقطاع المتكرر للكهرباء.

الفرضية الثانية:

هناك عدد من المشاكل والمعوقات التي تواجه الجذب السياحي في جزيرة سهيل النوبية. بهدف تأكيد ما توصل إليه الباحث في التحليل الوصفي المتعلق بالمشاكل والمعوقات التي تواجه الجذب السياحي في سهيل النوبية فإن جزءا من الاستبيان يختص بآراء الأهالي حول المشاكل والمعوقات التي تواجه الجذب السياحي. وقد تم تخصيص الجداول من (12) إلى الجدول (14) للإشارة إلى الآراء المختلفة لأفراد مجتمع الدراسة التي جاءت إجاباتها على أن هناك مشاكل ومعوقات تواجه الجذب السياحي في الجزيرة وهي معوقات ثقافية واجتماعية وأثار نفسية وبيئية لها آثار سلبية علي المنطقة. وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص علي: أن هناك عددا من المشاكل والمعوقات التي تواجه الجذب السياحي في جزيرة سهيل النوبية.

ثالثا : مقترحات لتفعيل ودعم تنمية السياحة في القرية.

1- ما هي المقترحات للتأثيرات الثقافية والاجتماعية الايجابية علي سكان المنطقة: (من الممكن اختيار

أكثر من إجابة)

- أ. زيادة الاهتمام بالصناعات الشعبية والتي يقبل السائح علي اقتنائها كهدايا تذكارية ()
 - ب. النهوض والاهتمام بالمعارض والمهرجات والفرق الغنائية لجذب السائح لتلك المقومات الثقافية ()
 - ت. الاهتمام باللغات الأجنبية والرغبة في تعلمها وإتقانها سواء من خلال المدارس أو عن طريق التلقين الشفاهي ()
 - ث. الاهتمام بفرق الفنون الشعبية مثل الرقص والغناء النوبي والتي تمثل الخصوصية الثقافية التي تنبع من البيئة النوبية ()
 - ج. دخول بعض السائحين في صداقات مع عدد من الأهالي وقد تستمر هذه العلاقات عن طريق المراسلة أو تبادل الزيارات أو تردد السائح مرة أخرى ()
- جدول رقم (15) المقترحات التي تؤثر إيجابيا علي النواحي الثقافية والاجتماعية علي سكان المنطقة.

الاستجابات	ع	%
زيادة الاهتمام بالصناعات الشعبية	39	75
النهوض والاهتمام بالمعارض والمهرجات والفرق الغنائية	30	57.7

50	26	الاهتمام باللغات الأجنبية
69.2	36	الاهتمام بفرق الفنون الشعبية
48	25	دخول بعض السائحين في صداقات مع عدد من الأهالي
—	159	الإجمالي

* إمكانية تعدد الإجابات

وتشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلي ما يلي:

- جاءت زيادة الاهتمام بالصناعات الشعبية والتي يقبل السائح على اقتنائها كهدايا تذكارية في المرتبة الأولى من التأثيرات الايجابية التي تؤثر علي منطقة الدراسة بنسبة مئوية قدرها 75% من إجمالي حجم العينة.

- جاء الاهتمام بفرق الفنون الشعبية مثل الرقص والغناء النوبي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها 69.2% من إجمالي حجم العينة.

- في حين جاء النهوض والاهتمام بالمعارض والمهرجانات والفرق الغنائية لجذب السائح في المرتبة الثالثة بنسبة 57.7% من إجمالي الاستجابات. ثم يليها الاهتمام باللغات الأجنبية والرغبة في تعلمها وإتقانها بنسبة قدرها 50% علي أن 48% يروا أن دخول بعض السائحين في صداقات مع بعض الأهالي واستمرارها من الآثار الايجابية. ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب إمكانية تعدد الإجابات. الجدير بالملاحظة أن التسويق السياحي يتطلب ثقافة داعمة من خلال ما تمتلكه المنطقة من مقومات تتمثل في الصناعات الشعبية والتي يقبل السائح عليها بالإضافة إلى فنونها الشعبية التي تمتاز بها عن غيرها من المناطق.

2- من وجهة نظرك: ما هي الآثار النفسية الايجابية للتدفق السياحي على المنطقة:

(من الممكن اختيار أكثر من

إجابة)

أ. إن التدفق السياحي على المنطقة قد يؤدي إلى اعتزاز الأهالي بوطنهم وإحساسهم بأهميته والتي تعزز قيم الانتماء والولاء للوطن ()

ب. يساعد الجذب السياحي علي زيادة مساحة التفاهم بين الشعوب بعضها البعض ()

ت. تقوم على تنمية مشاعر التسامح والود وإزكاء روح المحبة والتفاهم ()

ث. تدعيم وتأكيد السمات الشخصية لدي الأهالي ومحاولة تقليص المشاعر والسمات البغيضة ()

جدول رقم (16) التأثيرات النفسية الايجابية للجذب السياحي على المنطقة.

الاستجابات	ع	%
التدفق السياحي علي المنطقة	35	67.3
يساعد الجذب السياحي علي زيادة مساحة التفاهم	26	50
تقوم علي تنمية مشاعر التسامح	31	59.6
تدعيم وتأكيـد السمات الشخصية	24	46.1
الإجمالي	116	—

* إمكانية تعدد الإجابات

من خلال الجدول السابق يتضح أن حوالي 67.3% من أفراد العينة يروا أن التدفق السياحي علي المنطقة قد يؤدي إلى اعتزاز الأهالي بوطنهم ومن أهم الآثار النفسية الايجابية. وجاء في المرتبة الثانية تنمية مشاعر التسامح والود وإزكاء روح المحبة والتفاهم بنسبة قدرها 59.6% من إجمالي حجم العينة.

- في حين جاء الجذب السياحي كعامل مساعد علي زيادة مساحة التفاهم بين الشعوب في المرتبة الثالثة بنسبة 50% من إجمالي حجم العينة.

- أما تدعيم وتأكيـد السمات الشخصية لدي الأهالي ومحاولة تقليص المشاعر والسمات البغيضة فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها 46.1% من إجمالي حجم العينة. ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب لإمكانية تعدد الإجابات. ويوضح استجابات أفراد العينة في الجدول السابق، أنه يمكن أن تساعد التدفق السياحي علي زيادة التبادل الثقافي والتواصل الحضاري من خلال الفهم والحوار وتبادل الأفكار، كما تقوم علي تنمية مشاعر التسامح والود. ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب لإمكانية تعدد الإجابات.

3- من وجهة نظرك: ما هي الآثار الناتجة عن تنمية الجزيرة سياحيا؟ (من الممكن اختيار أكثر من إجابة)

- أ- توفير فرص عمل ()
 ب- امتداد الحركة السياحية إلى أقصى جنوب مصر وعدم اقتصرها على مناطق محددة ()
 ج- الارتقاء بسلوكيات المنطقة ()
 د- زيادة دخول سكان المنطقة ()
 هـ- الترويج للمنتجات الشعبية اليدوية ()

جدول رقم (17) الآثار الايجابية الناتجة على تنمية منطقة الدراسة سياحيا.

الاستجابات	ع	%
توفير فرص عمل	45	86.5
امتداد الحركة السياحية إلى أقصى جنوب مصر	18	34.6
الارتقاء بسلوكيات المنطقة	13	25
زيادة دخول سكان المنطقة	20	38.5
الترويج للمنتجات الشعبية اليدوية	36	69.2
الاجمالي	132	—

* إمكانية تعدد الإجابات

من خلال ما ورد في الجدول السابق يظهر عدة نتائج في ما يلي:-
يعتبر توفير فرص عمل من أهم النتائج الايجابية التي تترتب على تنمية جزيرة سهيل النوبية سياحيا وهو ما يؤيده 86.5% من إجمالي حجم العينة. ثم يأتي في المرتبة الثانية الترويج للمنتجات الشعبية اليدوية النوبية 69.2%، ويليهما زيادة دخول سكان المنطقة بنسبة قدرها 38.5%، ثم جاء امتداد السياحة جنوبا ليس فقط إلى الأماكن الأثرية ولكن إلى المناطق التي تتمتع بثقافات تجذب السياحة لها بالإضافة إلى إظهارها للتراث النوبي بنسبة 34.6% . في حين جاء الارتقاء بسلوكيات سكان المنطقة بنسبة مئوية قدرها 25% من إجمالي حجم العينة. ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب إمكانية تعدد الإجابات.

4- من وجهة نظرك، ما هي أهم المقترحات التي يمكن من خلالها دعم تنمية السياحة في الجزيرة؟

(من الممكن اختيار أكثر من

إجابة)

- أ. تعاون بين الحكومة والقطاع الخاص ()
- ب. العمل على إزالة المعوقات الروتينية التي تعوق إقامة المشروعات السياحية ()
- ت. إعفاءات ضريبية للأنشطة السياحية ()
- ث. الاهتمام بتسويق المنطقة سياحيا ()
- ج. اهتمام الحكومة بإنشاء مرافق البنية الأساسية ()

- ح. الاستفادة من تجارب بعض المناطق الناجحة سياحيا والتي تتمتع بخصائص تماثل خصائص هذه الجزيرة ()
 خ. الاستفادة بالخبراء في مجال تنمية المنطقة ()
 د. نشر الوعي السياحي بين السكان ()
 ذ. منح قروض ذات فوائد مخفضة لإقامة مشروعات سياحية ()
 ر. مقترحات أخرى (يرجى التحديد).....

جدول رقم (18) أهم المقترحات لتنمية منطقة الدراسة سياحيا.

الاستجابات	ع	%
تعاون بين الحكومة والقطاع الخاص	42	80.7
العمل على إزالة المعوقات الروتينية التي تعوق إقامة المشروعات السياحية	27	52
إعفاءات ضريبية للأنشطة السياحية	24	46.1
الاهتمام بتسويق المنطقة سياحيا	22	42.3
اهتمام الحكومة بإنشاء مرافق البنية الأساسية	28	53.8
الاستفادة من تجارب بعض مناطق الناجحة سياحيا	18	34.6
الاستفادة بالخبراء في مجال تنمية المنطقة	21	40.4
نشر الوعي السياحي بين السكان	22	42.3
منح قروض ذات فوائد مخفضة لإقامة مشروعات سياحية	30	57.7
مقترحات أخرى (يرجى التحديد)	—	—
الإجمالي	234	—

* إمكانية تعدد الإجابات

الجدول السابق يوضح أهم المقترحات التي يمكن أن تساعد على تنمية منطقة الدراسة سياحيا من خلال آراء أفراد العينة ومن أهمها التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص 80.7% للمساعدة على التنمية، ثم تليها منح قروض ذات فوائد مخفضة لإقامة المشروعات السياحية بنسبة قدرها 57.7% من إجمالي حجم العينة. جاء اهتمام الحكومة بإنشاء مرافق البنية الأساسية في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 53.8% لأنها أساس التنمية لتكون مزارا سياحيا. ثم العمل على إزالة المعوقات الروتينية التي تعوق إقامة المشروعات السياحية بنسبة 52% وهي أهم المقترحات لإزالة المعوقات للتنمية

السياحية. ويلاحظ أن إجمالي عدد الاستجابات قد زاد عن إجمالي حجم العينة بسبب لإمكانية تعدد الإجابات. نجد أن غالبية العينة اتفقت علي أن يحدث تعاون بين الحكومة والقطاع الخاص باعتبارها منطقة حديثة تحتاج إلى تمويل وإمكانيات لا يستطيعوا أن يقوموا بها.

الفرضية الثالثة:

هناك مجموعة من الشروط والمتطلبات الضرورية المطلوب توافرها والمرتبطة بالجذب السياحي.

عند تحليل المقترحات والمتطلبات الضرورية المطلوب توافرها والمرتبطة بالانتمية والجذب السياحي، أظهرت النتائج أن هناك اتفاق من قبل مجتمع الدراسة بضرورة توافر هذه المتطلبات. والتي أظهرتها نسب استجابات أفراد مجتمع الدراسة الممثلة للآراء من الجدول رقم (15) إلى الجدول رقم (18) الخاصة بالفرضية الثالثة والتي أظهرت وجهات النظر المختلفة في جميع الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة بأن هناك مجموعة من المتطلبات والشروط المرتبطة بالجذب السياحي والواجب توافرها وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص علي: هناك مجموعة من الشروط والمتطلبات الضرورية المطلوب توافرها والمرتبطة بالجذب السياحي. أظهرت الدراسة قبول الفرضية الثالثة والتي تنص علي أن: هناك مجموعة من الشروط والمتطلبات الضرورية المطلوب توافرها والمرتبطة بالجذب السياحي.

النتائج

- أظهرت الدراسة أن جزيرة سهيل النوبية هي التي استمدت منها قرية غرب سهيل اسمها وأصبحت منطقة جذب سياحي للتشابه معها في بعض الأمور مثل المنازل القديمة والمقومات الفولكلورية. ولا تزال منطقة الدراسة منطقة بكر ولم يتم تعميمها لذلك يمكن التخطيط السياحي الذي يناسب المنطقة وطبيعتها لتكون منطقة سياحية جديدة ذات تراث خاص تعتبر مكسبا لمصر التي تتمتع بالمقومات الحضارية التي تساهم في الجذب السياحي.

- كما أوضحت الدراسة موقع منطقة الدراسة الذي يؤهلها لاجتذاب الكثير من السياح سواء داخلية أو خارجية وذلك لأن موقعها الجغرافي في منطقة الجندل الأول وعلي بعد بضعة كيلومترات من خزان أسوان.

- كما أظهرت الدراسة أن منطقة الدراسة تتمتع بالعديد من مقومات الجذب السياحي والتي تتمثل في مقومات فولكلورية (الفنون والمشغولات اليدوية النوبية)، بالإضافة إلى مقومات حضارية وذلك بمحاولتهم ممارسة عادات وتقاليد النوبة والتي تظهر جليا في الألعاب النوبية القديمة التي تعبر عن التراث النوبي إذا ما تأهيلها سياحياً.

- كما أوضحت الدراسة التطبيقية أن تنمية المنطقة سياحياً لن تتأتى إلا بتشجيع الاستثمار من خلال تقديم دراسات فنية وبيئية و دراسات تخطيطية للراغبين في الاستثمار وتقديم قروض ذات فوائد مخفضة و إعفاءات ضريبية. وإن مسؤولية تنمية جزيرة سهيل النوبية سياحياً تكون مسؤولية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص. الجدير بالإشارة أن تنمية المنطقة سياحياً لا تقتصر على التخطيط السياحي فقط ولكن تشمل على عدة مجالات مثل توفير خدمات البنية الأساسية والتسويق السياحي للمنطقة.

توصيات الدراسة:

- إظهار الطابع الخاص للفنون النوبية المعاصرة من خلال إحياء الفن النوبي والاستفادة من تراثها.
- التخطيط الجيد للمنطقة واختيار أفضل الأماكن لإقامة مراكز الخدمات والأنشطة الإنتاجية حتى تقلل من عملية التلوث.

- تحديد عدد الكثافة السياحية للمنطقة وذلك بهدف عدم استنزاف الموارد البيئية للمنطقة.
- تقديم المزيد من الحوافز والتسهيلات لتشجيع الاستثمار السياحي بالمنطقة من خلال الإعفاءات الضريبية.

- إعداد خطة مفصلة للاستثمار السياحي لمنطقة الدراسة.
- توفير البنية الأساسية الجيدة لإقامة مشروعات بهدف تنميتها.
- إعداد النشرات السياحية والدعاية الإعلامية بهدف تسويق منطقة الدراسة.
- اختيار أفضل شهور السنة للأنشطة السياحية والتي تقع بين أكتوبر حتى شهر مايو على اعتبار أن درجة الحرارة تكون مناسبة جداً للزيارة.

- الاهتمام بنشر الوعي السياحي بين السكان عن طريق التوعية الفكرية في المراكز والوحدات الاجتماعية بمنطقة الدراسة.

- الاستفادة من التنمية السياحية بقرية غرب سهيل حيث إن كل منزل فيها يعتبر مصنعا صغيرا أو ورشة لتصنيع وعمل المنتجات المحلية من الخوص والقماش والمعادن التي تستخدم في صناعة الحلى والبلاستيك ومنتجات النخيل والفنون والحرف الشعبية النوبية، ومن هذا المنطلق أصبحت قرية غرب سهيل صديقة للسائح حيث يجد فيها راحته النفسية بتعايشه مع أهل القرية وحيث يشاهد أنواعا كثيرة من منتجات البيئة والحرف الشعبية.

- محاولة إعادة إحياء التراث النوبي بمنطقة الدراسة من خلال إعادة المهرجانات التي تضم الفنون والألعاب النوبية القديمة، كما يمكن الاستفادة من إقامة معارض للمشغولات اليدوية.

- ضرورة إنشاء مستشفى متخصص مجهز بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية لاستقبال الحالات الطارئة التي قد يتعرض لها السائحون أثناء تواجدهم بالمنطقة.

- يمكن تنشيط السياحة الداخلية إلى هذه المناطق ليتعرفوا على عادات وتقاليد ومظاهر الحياة والمقومات الحضارية التي تتمتع بها النوبة والمتمثلة في مناطقها السياحية.
- أهم المقترحات التي يمكن من خلالها أن نتغلب على المعوقات التي تواجه منطقة تنمية المنطقة سياحياً: * التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص للمساعدة على التنمية.
- * نشر الوعي السياحي بين السكان لأن توعية الأهالي بالسياحة يساعد على تنميتها.
- * اهتمام الحكومة بإنشاء مرافق البنية الأساسية لأنها أساس التنمية لتكون مزاراً سياحياً.
- * الاستعانة بالخبراء في مجال تنمية المنطقة والعمل على إزالة المعوقات الروتينية التي تعوق إقامة المشروعات السياحية.

المراجع العربية

- البرى، فؤادة. (2004)، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- الجلاد، أحمد. (2000)، التنمية السياحة المتواصلة، عالم الكتب، القاهرة.
- عوض، محمد. (1951)، السودان الشمالى: سكانه وقبائله، الطبعة الأولى، لجنة التأليف و الترجمة والنشر، القاهرة.
- عوض. محمد، (1998) نهر النيل، الطبعة السادسة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- كفافي، حسين. (1987)، رؤية عصرية للتخطيط السياحي في مصر والدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

الرسائل العلمية

- القاضي. كارم علي، (2008)، المحاجر والمناجم في المصادر المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
- سليمان، ثويب حسن. (2008)، التنمية السياحية لمنطقة جنوب إقليم جنوب إقليم البحر الأحمر، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان).

المراجع الاجنبية

- 1) Adams, W. Y. The First Colonial Empire: Egypt in Nubia, 3100-1200B.C., Comparative studies in society and history, Vol.26, No.1 (1984): 36-71.